

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(510)ـ وعين معاذ ابن جبل على اليمن(1). ومنه يظهر كيف ان السلطات كلها متمركزة في يد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فهكذا بالنبوة للمعصومين. وكذلك بالنسبة للفقهاء إذا آمنا بالولاية المطلقة. فهو المسؤول عن تعيين الأكفاء لهذه السلطة وحسب الطريقة والأسلوب الذي يراه مناسباً. فله ان يختارهم بنفسه أو يوكل ذلك إلى من يثق به. أو يوكل ذلك للأمة بأن تنتخب أعضاء الحكومة مباشرة. عن طريق ممثلين لها أو عن طريق مجلس الشورى. وكما يظهر من دستور الجمهورية الإسلامية ان الوزراء يعينون من قبل رئيس الجمهورية المنتخب ثم يعرضهم على مجلس الشورى يصادق عليهم والوزراء هم يختارون مدراءهم. والمدراء الموظفون الآخرون وهكذا كل حسب اختصاصه. مواصفات أعضاء الحكومة قبل اختيار الوزراء والعمل لابد من ملاحظة. مجموعة صفات يجب أن يتصفوا بها.. وقديما بحث هذا وجاءت المواصفات بأشكال ومواصفات واحتياطات مختلفة من حكومة المدينة الفاضلة للفارابي... وجمهورية أفلاطون. وحكومة ميكافيلي. والعقد الاجتماعي ومن ضمن من طرق الباب الماوردي فقسّم الوزراء إلى قسمين(2). وزراء التفويض: الذين يفوض لهم الإمام القائد. تدبير الأمر حسب رأيهم واجتهادهم الشخصي هذا النوع من الوزراء يجب ان يتصف بالاجتهاد والعدالة وغيرها من صفات الكفاءة المعتبرة في الإمام نفسه. وزراء التنفيذ: هكذا وزير يأخذ على عاتقه تنفيذ الأمور وتدبيرها بناء على تقليده لا لاجتهاده فلا حاجة ان يتصف هكذا وزير بكل الصفات التي يتصف بها وزير _____ 1 ـ تحف العقول ص 26. 2 ـ الأحكام السلطانية الماوردي 704.